حدث عنه من الكبار حاتم بن محمد وأبو الوليد الوقشي وجماهر بن عبد الرحمن وأبو عمر بن سميق وأبو الحسن بن الإلبيري المقرىء ووصفه بالدين والخير والفضل والحلم والوقار وحسن النقل . وذكر أنه ضعف في آخر عمره عن الإمامة فتركها ولزم داره إلى أن توفي C سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة .

قرأت ذلك بخط أبي الحسن المذكور . وأفادنيه بعض جلة أصحابنا ولم يذكر هذه الوفاة ابن مطاهر في تاريخه وقد كانت من شرطه ولا سيما أنه لحق هذا الشيخ بسنه .

عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد يعرف : بابن الشرفي . من أهل قرطبة وهو ولد الحاكم أبي إسحاق بن الشرفي .

روى عن أبيه وتولى القضاء بعدة كور بعهد العامرية ثم تولى في الفتنة الحكم بميروقة وغيرها . ثم انصرف إلى قرطبة وتوفي بها خاملا في صدر شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة . وقد أنافت سنه على السبعين C .

عبد الرحمن بن سعيد بن جرج - سكن قرطبة وأصله من إلبيرة - يكنى : أبا المطرف .

روى ببلده عن أبي عبد ا بن أبي زمنين وغيره . ورحل إلى المشرق وحج سنة تسع وتسعين وثلاث مائة . وأخذ بالقيروان عن أبي الحسن علي بن أبي بكر القابسي وأبي جعفر أحمد بن نصر الداودي وغيرهما . وولي الشورى بقرطبة وروى عنه جماعة من علمائها منهم أبو عمر بن مهدي المقرىء . وقرأت بخطه قال : كان أبو المطرف هذا من أهل الخير والحج والعقل الجيد حافظا للمسائل له حظ من علم النحو . وكان كثير الصلاة والذكر تعالى عاملا بعلمه حسن الخلق وكان يحفظ الملخص للقابسي ظاهرا .

قال ابن حيان : هلك بقرطبة آخر ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وأربع مئة ودفن بمقبرة الربض . وشهده جمع الناس وصلى عليه بباب الجامع لانقطاع القنطرة وعبر بنعشه في قارب C . قال : ومولده سنة ثمان وستين وثلاث مائة .

عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عون ا بن حدير : من أهل قرطبة .

رحل إلى المشرق سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة ولقي أبا الطيب بن غلبون المقرىء وقرأ عليه بمصر ولقي بمكة : الدينوري . وبالقيروان : أبا محمد بن أبي زيد . ثم انصرف إلى الأندلس فكان أحد العدول . وكان فاضلا ناسكا ورعا زاهدا صدوقا من بيت علم وشرف . وقد جربت له دعوات مسحابات . وكان إماما بمسجد عبد ا البلنسي وتوفي يوم السبت لعشر بقين لجمادى الأول سنة إحدى وأربعين وأربع مئة . ودفن بمقبرة أم سلمة عن سن عالية ثلاث وثمانين سنة

وثمانية أشهر وخمسة أيام . ذكره ابن حيان .

عبد الرحمن بن محمد بن أسد : من أهل طليلطة يكنى : أبا محمد .

روى عن أبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر وله رحلة إلى المشرق كتب فيها عن جماعة من العلماء . وكان : من أهل العلم والدين والفضل وعني بسماع العلم والطلب . وكان : من أهل التفنن في العلوم فاضلا جوادا متواضعا وتوفي في شعبان من سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

عبد الرحمن بن أحمد بن العاصي يعرف : بابن المطورة : من أهل قرطبة . كان في عداد المشاورين بها . وكان قد سمع من أبي عبد الله بن العطار كتابه في الشروط وأخذه الناس عنه . وكان تفقه عند أبي محمد بن دحون الفقيه واختصبه وتوفي ودفن يوم الخميس لست بقين من رجب سنة أربع وأربعين وأربع مئة . ذكر وفاته ابن حيان .

عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي المقرىء : من أهل قرطبة يكنى : أبا القاسم .

رحل إلى المشرق في جمادى الأول سنة ثمانين وثلاث مائة وحج أربع حجج . قال أبو علي الغساني سمعته غير مرة يقول : من شيوخي في القرآن : أبو أحمد عبد الله ابن الحسن بن حسنون السمري تلميذ أبي بكر بن مجاهد وأبو الطيب بن غلبون وأبو بكر محمد بن علي الأذفوي ومن شيوخه في الحديث : أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس والحسن بن إسماعيل الضراب وغيرهم . ومن أهل الأدب : أبو مسلم الكاتب وهو آخر من حدث عن أبي بكر بن الأنباري وأبو الحسن علي بن محمد الهروي النحوي وأبو أسامة اللغوي . قال أبو القاسم : لقيت هؤلاء كلهم بمصر ولقيت غيرهم بمكة وبيت المقدس والرقة البيضاء من أعمال العراقيين ونصيبين